

حقائق سريعة

2008-2009	1999-2009	
قامت دولتان فقط باستخدام الألغام المضادة للأفراد في 2008-2009 و هما: ميانمار وروسيا.	انخفض استخدام الحكومات للألغام المضادة للأفراد بشكل كبير خلال العقد الفائت. ففي عام 1999 سجل مرصد الألغام الأرضية استعمالاً مرجحاً للألغام المضادة للأفراد من قبل 15 دولة، بالمقارنة مع اثنتين فقط منذ عام 2007 و هما ميانمار وروسيا.	الاستخدام
قامت الجماعات المسلحة غير الحكومية باستخدام الألغام الأرضية المضادة للأفراد في سبع دول على الأقل، وهذا أقل دولتين مقارنة بالسنة السابقة.	انخفض أيضاً استخدام الألغام المضادة للأفراد من قبل الجماعات المسلحة الغير حكومية، فقد التزمت على الأقل 59 جماعة من 13 دولة بالتوقف عن استخدام هذه الألغام خلال 10 سنوات الماضية.	العالمية
في شهر ديسمبر 2008، وقعت 94 دولة على اتفاقية الذخائر العنقودية، و التي تحظر بشكل كامل استخدام، إنتاج، تخزين، و نقل الذخائر العنقودية وتطلب إزالتها من جميع المناطق الملوثة بها و مساعدة الضحايا و المجتمعات المتضررة بها. ومنذ 15 أكتوبر 2009، صادقت 23 دولة على الاتفاقية التي كانت تتطلب 30 مصادقة لتدخل حيز التنفيذ.	انضم لمعاهدة حظر الألغام مائة وخمس وستون دولة، أي ما يزيد على ثلاثة أرباع دول العالم. وما مجموعه 39 دولة من ضمنهم الصين، الهند، باكستان، روسيا، والولايات المتحدة الأمريكية، ما زال يتعين عليهم الانضمام. وقد وقعت بولندا وجزر المارشال على المعاهدة.	الإنتاج والتجارة
من المحتمل قيام ثلاث دول فقط بإنتاج الألغام المضادة للأفراد في عام 2008 وهم: الهند وميانمار وباكستان. و قد حدد مرصد الألغام الأرضية 10 دول منتجة أخرى، و لكن من غير المعروف إن كانت هذه الدول قد صُنعت الألغام فعلياً خلال العام السابق.	توقفت على الأقل 38 دولة مصنعة للألغام المضادة للأفراد عن التصنيع، وبقى 13 دولة فقط كمصنعين فعليين أو محتملين. وخلال العقد الماضي، كانت التجارة العالمية للألغام المضادة للأفراد تتم على مستويات منخفضة من النقل الغير مشروع و الغير معترف به.	تدمير المخزون
تأخرت كل من بيلاروسيا، اليونان و تركيا عن آخر موعد لتدمير مخزونها من الألغام و الذي كان في 1 مارس 2008، و لا زالت هذه الدول تحت ظل الانتهاك الجاد للمعاهدة اعتباراً من سبتمبر 2009.	الخرق الوحيد المؤكد للمعاهدة حدث في عام 2008 عندما قامت ثلاث دول بتجاوز المواعيد النهائية لتدمير المخزون التابع لها.	تدمير المخزون
أنهت ثلاث دول تدمير مخزونها من الألغام وهي: إندونيسيا (نوفمبر 2008)، إثيوبيا (أبريل 2009)، و الكويت (صرحت بذلك في يوليو 2009).	قامت ست و ثمانون دولة منتمية إلى المعاهدة بإكمال عملية تدمير مخزونها، و مازال أربع دول أخرى تعمل على إنهاء عملية تدمير المخزون. قامت الدول مجتمعة بتدمير حوالي 44 مليون لغماً مضاداً للأفراد.	تطهير المناطق الملوثة بالألغام
أصبحت تونس في مايو 2009 الدولة المشاركة الحادية عشرة التي تعلن رسمياً إكمالها لما توجب عليها من إزالة الألغام حسب المعاهدة. و يُطلب من الدول المتضررة من الألغام تطهير جميع المناطق الملغمة الواقعة تحت سيطرتها أو حكمها من الألغام المضادة للأفراد خلال عشر سنوات من تاريخ اشتراكها في معاهدة حظر الألغام.	قامت إحدى عشرة دولة بتطهير المناطق الملغمة المعروفة لديها. هذه الدول هي: بلغاريا، كوستاريكا، السلفادور، فرنسا، جواتيمالا، هندوراس، مقدونيا، مالوي، سورينام، سوازيلاند، و تونس.	تطهير المناطق الملوثة بالألغام
كان الموعد النهائي الأول في مارس 2009، و لكن فشلت 15 دولة عضوة في المعاهدة من تنفيذ ما توجب عليها و من ثم تم منحها تمديداً، و هذه الدول هي: البوسنة و الهرسك، تشاد، كرواتيا، دنمارك، الإكوادور، الأردن، موزامبيق، نيكاراغوا، البيرو، السنغال، تاييلاند، المملكة المتحدة، فنزويلا، اليمن، و زمبابوي. وقد تمت الموافقة على جميع طلبات التمديد في الاجتماع التاسع للدول الأطراف في جنيف في نوفمبر 2008 (تتراوح طلبات التمديد من سنة واحدة إلى عشر سنوات وهي المدة القصوى المسموحة لأي تمديد).	منذ شهر أغسطس 2009، كان من المعتقد أنه يوجد أكثر من 70 دولة متضررة من الألغام.	تطهير المناطق الملوثة بالألغام
في عام 2008، قامت برامج حظر الألغام بتطهير ما يقارب 160 كم ² من المناطق الملغمة وهو ما يعادل مساحة بروكسل وكانت أكبر عملية تطهير يسجلها مرصد الألغام الأرضية.	منذ عام 1999، تم تطهير 1100 كم ² من المناطق الملغمة، بالإضافة إلى 2100 كم ² من ساحات المعركة وذلك في أكثر من 90 دولة ومنطقة، وهي مساحة تعادل ضعف مساحة لندن. وكانت نتيجة هذه العمليات تدمير أكثر من 2.2 مليون لغماً مزروعاً مضاداً للأفراد، و 250.000 لغماً مضاداً للمركبات، و 17 مليون من المتفجرات من مخلفات الحرب.	نشر التوعية
تم في عام 2008 نشر التوعية في 57 دولة ومنطقة مقارنة ب 61 دولة ومنطقة في عام 2007. وازدادت نشاطات نشر التوعية بشكل ملحوظ في اليمن والصومال، كما ازدادت نوعاً ما في 10 دول أخرى. وقد تناقصت عملية نشر التوعية في فلسطين في عام 2008 ولكنها ازدادت بحدة بعد الصراع في غزة في ديسمبر	لقد تطورت عملية نشر التوعية بمخاطر الألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب بشكل ملحوظ خلال العقد الماضي. وتحولت العديد من البرامج من أسلوب إيصال رسالة لنشر التوعية إلى بذل جهود لإحداث تغييرات أوسع في السلوك و التوعية بالمخاطر.	نشر التوعية

<p>كان يوجد ما لا يقل عن 5.197 ضحية بسبب الألغام ومخلفات الحرب والعبوات الناسفة التي تتفعل من قبل الضحايا في العام 2008، واستمر العدد بالانخفاض خلال السنوات القليلة الماضية.</p>	<p>على الرغم من التحديات التي تواجه عملية جمع البيانات، فقد قام مرصد الألغام الأرضية بتحديد 73.576 ضحية على الأقل بسبب الألغام الأرضية، و مخلفات الحرب المتفجرة، و الأجهزة المتفجرة التي يطلقها الضحية في 119 دولة و منطقة في العشر سنوات الماضية. وقد أسهمت عمليات التطهير ونشر التوعية بخفض أعداد الضحايا بشكل ملحوظ.</p>	<p>الضحايا</p>
<p>خلال 2008-2009، كان هنالك نقص مستمر من الدعم النفسي وإعادة الاندماج الاقتصادي للناجين حتى في المناطق التي شهدت تحسناً في العناية الصحية الوطنية وإعادة التأهيل البدني، أو في القوانين/السياسات المتعلقة بالإعاقة. وشهدت باكستان و سيريلانكا تدهوراً في الخدمات على الصعيد الوطني أو في مناطق محددة بسبب الصراع أو الكوارث الطبيعية. وشهدت هذه الفترة أيضاً إغلاق العديد من المنظمات الغير حكومية/منظمات المعاقين، و مشاكل مستمرة متعلقة بالقدرة على استيعاب منظمات أخرى و تحديات متواصلة متعلقة بالتمويل. وقد تضمنت الاتجاهات الأخرى استمرار تسليم برامج إعادة التأهيل الجسدي للإدارة الوطنية و الازدياد المستمر للمنظمات المختصة بأمور الناجين و/أو قدرات هذه المنظمات.</p>	<p>سجل قسم مساعدة الضحايا خلال العقد الماضي أقل تقدم بين جميع القطاعات الأساسية التابعة لمنظمة مكافحة الألغام، حيث كان التمويل والعمل أقل بكثير مما هو مطلوب. وتركزت معظم الجهود على العناية الطبية، و التأهيل الصحي، إلا أنه غالباً ما كانت تُدعم من قبل المنظمات الدولية و التمويل فقط، ولم تركز الجهود على تحسين اعتماد الناجين و عائلاتهم و مجتمعاتهم على أنفسهم من الناحية الاقتصادية.</p> <p>اتفقت الدول الأعضاء خلال مؤتمر مراجعة المعاهدة الأول على أن تقوم 23 بلداً ممن لديهم عدداً لا يستهان به من الناجين بالقيام بجهود خاصة لتأمين حاجاتهم. وخلال الأعوام من 2005 إلى 2009، كان التقدم في الدول الـ 26 الأعضاء فيما يتعلق بمساعدة الضحايا متبايناً. وقد كان التطور ملحوظاً في عملية التنسيق أكثر منه في تنفيذ الخدمات الفعلية. وكان تطور النشاطات غير متصل بالخطط التي قامت الدول الـ 26 بوضعها.</p>	<p>مساعدة الضحايا</p>
<p>حدد مرصد الألغام الأرضية في العام 2008 إجمالي مبلغ 626 مليون دولار أمريكي كتمويل لمكافحة الألغام عالمياً، وهو مجموع التمويل الدولي و الوطني. تم المنح التمويل الدولي في عام 2008 من قبل 23 دولة والمفوضية الأوروبية وتم توزيع التمويل على 54 دولة ومنطقة على الأقل. وكانت أكبر خمسة بلدان متلقية لتمويل مكافحة الألغام لعام 2008 حسب الترتيب التنازلي: أفغانستان، السودان، العراق، لبنان، و كمبوديا.</p>	<p>بلغ إجمالي الدعم الدولي لمكافحة الألغام للأعوام 1992 حتى 2008، 4.27 بليون دولار.</p>	<p>دعم مكافحة الألغام</p>